صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
يعين الحكومة الجديدة

استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني نصره الله، محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد يوم 27 رمضان 1415 هـ موافق 27 فبراير 1995م، بالقصر الملكي بالرباط، السيد عبد اللطيف الفيلالي الوزير الاول وزير الشؤون الخارجية والتعاون الذي قدم لجلالته اعضاء الحكومة الجديدة التي تضم السادة :

- عبد اللطيف الفيلالي: الوزير الأول وزير الشؤون الخارجية والتعاون
- مولاي احمد العلوي: وزير الدولة
- ادريس البصري: وزير الدولة في الداخلية
- عبد الرحمان أمالو: وزيرالعدل
- محمد القباج: وزير المالية والاستثمارات الخارجية
- حسن ابو ايوب: وزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي
- المصطفى ساهل: وزير الصيد البحري والملاحة التجارية
- عبد العزيز مزيان: بلفقيه وزير الاشغال العمومية
- مولاي ادريس العلوي المدغري: وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة
- ادريس جطو: وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية
- عبد الكبير المدغري العلوي: وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية
- عبد اللطيف الكراوي: وزير الطاقة والمعادن
- عبد الصادق ربيع: الأمين العام للحكومة
- عبد الرحمان السعيدي: وزير الخوصصة منتدب لدى الوزير الاول مكلف بمنشآت الدولة
- عبد الله أزماني: وزير الشؤون الثقافية
- عبد السلام بركة: الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان
- احمد العلمي: وزير الصحة العمومية

- ادريس خليل: وزير التعليم العالي وتكوين الاطر والبحث العلمي
- رشيد بلمختار: وزير التربية الوطنية
- سعيد أمسكان: وزير النقل
- حمزة الكتاني: وزير البريد والمواصلات
- احمد مزيان: وزير الشبيبة والرياضة
- امين الدمناتي: وزير التشغيل والشؤون الاجتماعية
- سعيد الفاسي: وزير الاسكان
- محمد العلوي المحمدي: وزير السياحة
- الدكتور نور الدين بنعمر العلمي: وزير البيئة
- عبد السلام بروال: وزير التكوين المهني
- محمد العلمي: وزير التجارة الخارجية
- عبد الرحمان السباعي: وزير منتدب لدى الوزير الاول
- مسعود المنصوري: وزير منتدب لدى الوزير الاول مكلف بالشؤون الادارية
- محمد حمآ: وزير منتدب لدى الوزير الاول مكلف بتنشيط الاقتصاد
- محمد زيان: وزير منتدب لدى الوزير الاول مكلف بحقوق الانسان
- لمين بنعمر: وزير منتدب لدى الوزير الاول مكلف بالسكان
- الطيب الفاسي الفهري: كاتب الدولة في الشؤون الخارجية والتعاون
- لحسن كابون: نائب كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف بشؤون الجالية المغربية القاطنة بالخارج.
- عبد العزيز المسيوي: نائب كاتب الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف بالعلاقات مع اتحاد المغرب العربي

وخلال مراسم تعيين الحكومة الجديدة، خاطب جلالة الملك السادة الوزراء بالكلمة التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

وزراءنا الأمجاد،

ها أنتم قد عينتم في حكومتنا بعدما عرض واقترح علينا وزيرنا الاول كما منصوص عليه في الدستور أسماءكم وانتماءاتكم لمن كان له انتماء. وعندما كلفناه

بتكوين هذه الحكومة وبتقديم المرشحين فيها اشترطنا أن يكون الوزراء يتوفرون على ثلاث خصال:

الأولى الكفاءة والثانية النزاهة والثالثة القدرة على الافصاح بكيفية جلية وباكثر ما يكون من البيان عن سياستهم واختياراتهم ولاسيما امام البرلمان الذي له بمقتضى الدستور ان يراقب الحكومة ويحاسبها. فبعد ما رأينا اللائحة التي قدمها لنا وزيرنا الاول ووزيرنا في الخارجية اعتبرنا أن شخصياتكم تتوفر على هذه الخصال الثلاث. فكونوا حفظكم الله أكفاء أكثر ما تكون الكفاءة ومن كان منكم لايتقن تماما مهمته، لان لكل داخل دهشة. وكيفما كانت المعلومات فان المعلومات ليست هي المزاولة اليومية للملفات والتعامل مع الادارة، فليأخذ أكبر نصيب من وقته ليستزيد من معلوماته وليثبت اقدامه فيما لديه من ايجابيات وتوافق مع وزارته. وكونوا حفظكم الله نزهاء عقليا وسياسيا وماديا، وكونوا دون ان تدخلوا في الجدل العقيم ومع الاحتفاظ بكل ما يجب للمقام في تدخلاتكم في البرلمان رجال حوار ومناقشة، ولكن مناقشة لاتخرج عن طريق الادب وحسن المعاملة. ودافعوا عن سياستكم باقتناع واقناع، ولكن كونوا على بينة من أنه يجب أن تبقى علاقاتكم مع هذه المؤسسة علاقات طيبة فيما يخص الاشخاص ولاسيما أنكم في أغلبيتكم منتمون الى ذلك البرلمان. وسوف تعرض الحكومة المعينة برنامجها امام البرلمان ونرجوا ان يتم ذلك قبل سفرنا الى الولايات المتحدة وسيناقشه البرلمان بكل ما له من اختصاصات. كما ان لي اليقين سيناقشه بكل وطنية وموضوعية وروح إيجابية حتى في النقد والمعارضة.

ولنا اليقين أنني لم أختر هذا اليوم ولكن الله سبحانه وتعالى اختاره. فهو اليوم السابع والعشرون من رمضان، غداة ليلة القدر المباركة فأعتبرها صدفة من أحسن الصدف وفألا حسنا وانا احب الفأل الحسن كما كان يحبه جدي وسيدي ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وفقكم الله لما انتم بصدده ولا تنسوا أبدا أن القسم الذي ستؤدونه امامي بعد قليل لايفرض عليكم التزامات عامة ووطنية فحسب بل يفرض على كل فرد منكم السيرة الحسنة المستقيمة التي لاتوجب الا الشكر والثناء والذكر الحسن.

وفقكم الله وسدد خطاكم. والسلام عليكم ورحمة الله.